القاعدة تعلن مسؤوليتها عن هجوم محمد الشمراني

أفاد مركز "سايت" الذي يرصد وسائل الإعلام الجهادية أن تنظيم القاعدة أعلن مسؤوليته عن الهجوم بالقاعدة البحرية الأمريكية في فلوريدا، والذي نفذه الضابط السعودي محمد الشمراني في ديسمبر الماضي.

وأفاد المركز في بيان أنه "في تسجيل صوتي لزعيمه "قاسم الريمي"، أعلن تنظيم القاعدة في جزيرة العرب مسؤوليته عن الاعتداء في قاعدة بنساكولا البحرية في ديسمبر 2019".

وكانت عملية إطلاق النار التي وقعت في 6 ديسمبر الماضيل داخل صف في قاعدة بنساكولا الجوية التابعة لسلاح البحرية في فلوريدا، أسفرت عن مقتل ثلاثة بحارة وإصابة ثمانية أشخاص، بينهم عنصران في الشرطة واجها المهاجم قبل أن تقتله الشرطة.

وأعلن مكتب التحقيقات الفدرالي (إف بي آي) أن مطلق النار يدعى محمد سعيد الشمراني (21 عامًا) وهو ملازم أول في سلاح الجو الملكيّ السعوديّ والمتدرب في البحرية بمجال الطيران.

وذكر مركز "سايت" أن الشمراني نشر بيانا مقتضبا على تويتر قبل العملية يقول فيه "أنا ضد الشر، وأمريكا عموما تحولت الى دولة شر".

وكتب "أكرهكم لأنكم كل يوم تدعمون وتمولون وترتكبون جرائم ليس فقط ضد المسلمين لكنّ أيضا ضد الإنسانية".

وتم حذف الحساب على تويتر حيث ورد المنشور الذي ندد كذلك بالدعم الأمريكي لإسرائيل وتضمن اقتباسًا من زعيم تنظيم القاعدة السابق أسامة بن لادن.

وندّد سلمان بن عبدالعزيز بـ"الجريمة الشنعاء" معتبرا ان مرتكبها "لا يمثل الشعب السعودي".

وهددت عملية إطلاق النار بنسف برنامج التدريب العسكري المستمر منذ عقود والذي يكتسي أهمية بالغة للعلاقات الأمريكية السعودية.

وفي 13 يناير أعلنت وزارة العدل الأمريكية أن الولايات المتحدة ستعيد 21 متدربًا عسكريًا سعوديًا إلى المملكة عقب التحقيقات المرتبطة بعملية إطلاق نار في احدى القواعد العسكرية الشهر الماضي أوقعت ثلاثة قتلى.